وهو مُطْمِعٌ : يُقَالُ : مِضّ مكسورَةً مُثلّثةَ الآخِرِ مبنيّةً ومِضٌّ مُنوّنَةً وفي الصّحاح : مِضِّ بكسرِ الميمِ والضّادِ : كلمةٌ تُستعملُ بمَعْنَى لا وبقيّةُ الأَوجُهِ ذَكَرَهَا الصّاغَانِيُّ وصاحب اللسان قالَ الجَوْهَرِيّ : وهي مع ذلك مُطْمِعَةٌ في الإِجابَةِ . وفي المَثَلِ : " إِنّ في مِضّ لمَطْمَعاً " هَكَذا في نُسخ الصّحاح ووُجِدَ بخَطِّ أَبي سَهْلٍ لَمَقْنَعاً . وفي اللّسَان : وأَصْلُ ذلكَ أَنْ يسأَلَ الرّجُلُ الرّجُلَ الحاجة فيُعَوِّج شَفَتَيْه فكأَنّهُ يُطْمِعُه فيها . وقال الفَرّاءُ : مِضِّ كقولِ القائلِ يَقُولُها بأَضْراسِهِ فيُقالُ : مَا عَلّمَكَ أَهْلُكَ من الكَلامِ إلاّ مِضِّ ومِضّ . وبعضُهم يَقُولُ : إلاّ مِضّاً بوُقُوعِ الفعلِ عَلَيْها . ويُقَالُ أَيْضاً : مِيضاً كما سَيَأْتِي كما يُقَالُ بِضّاً وبِيضاً وَقَدْ تَقَدّما . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تقولُ العَرَبَ إِذا أَقَرّ الرّجُلُ بحَقٍّ عَلَيْهِ مِضِّ أَي قَدْ أَقْرَرْت كلمةٌ تُقالُ عندُ الإِقْرار . وقال أَبو زَيْدٍ : إِذا سأَلَ الرّجُلُ الرّجُلَ حاجَةً فقال المسئُول : مِضّ فكأَنّهُ قَدْ ضَمِنَ قَضَاءهَا . فيقولُ : إنّ في مِضّ لمَطْمَعاً . وقال ابنُ عبّادٍ : المَضّ بالفَتْحِ : حجرٌ في البئرِ العادِيّةِ يُتْبَعُ ذلك حتّى يُدْرَكُ فيه الماءُ قالَ : ورُبّما كانَ لها مَضّانِ . كما في العُبَاب . والمَضّةُ من الأَلْبانِ : الحامِضَة كالبَضّةِ وهي من أَلْبانِ الإِبِل نَقَلَهُ ابنُ عبّادٍ . ورَجُلٌ مَضّ الضّرْبِ : مُوجِعُه نَقَلَهُ ابنُ عبّادٍ . والمُضَاضُ بالضّمّ : الخالِصُ والصّادُ لغةٌ فيه . يُقَالُ : فُلانٌ من مُضَاضِ القَوْمِ ومُصَاصِهِم أَي خالِصِهم . ومُضاضُ بنُ عَمْرو الجُرْهُمِيّ معروفٌ . وفُهَيْرَةُ عامِر بنِ الحارِث بنِ مُضاضٍ هذا هي أُمّ عَمْرو بنِ رَبيعَةَ بنِ حارِثَةَ بنِ عمرٍو مُزَبْقِياءَ بنِ عامِرٍ وهو ماء السّماءِ . والمُضاضُ أَيْضاً : شَجَرٌ عن ابنِ الأَعْرَابيّ . والمُضاضُ أَيْضاً : الماءُ الّذي لا يُطاقُ مُلوحَةً عن ابنِ الأَعْرَابيّ قالَ : وضِدّهُ في المياه القَطِيعُ وهو الصّافي الزّلالُ قالَ : وبه سُمّيَ الرّجُلُ . قالَ : ومَضّ الرّجُلُ تَمْضيضاً : شَرِبَهُ . نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ . والمِضاضُ بالكَسْرِ : الحُرْقَةُ . قالَ رُؤْبَةُ : .

" مَنْ يَتَسَخّطْ فالإِلهُ رَاضِي .

" عَنْكَ ومَنْ لَمْ يَرْضَ في مَضْماضِ والمِضْماضُ : الخَفيفُ السّريعُ منَ

الرِّجالِ . قالَ أَبو النَّجْم : .

" يَتْرُكْنَ كُلَّ هَوْجَلٍ نَغَّاضِ .

" فَرْداً وكُلُّ مَعِضٍ مِضْماضِ والمِضْماضُ : تحريك الماءِ في الفَمِ كالمَضْمَضَةِ ويُفْتَحُ في الكُلِّ . وسُئِلَ الأَصْمَعِيّ عن قَوْلِ رُؤْبَةَ السَّابقِ : هل هو بالكَسْرِ أَمْ بالفَتْحِ ؟ فقال : هذا مصدَرٌ الفتحُ والكسر جائز . وقالَ بعضُ بَني كِلابٍ فيما رُوِيَ : تَمَاظَّ القَوْمُ وتَمَاضُّوا إِذا تَلاحَوْا وعَضَّ بعضُهم بعضاً بأَلْسِنَتِهِمْ وتَلاحَوْا من المُلاحاة هكَذَا في النُّسَخ ومثلُه في العُبَابِ والتَّكْمِلَة وفي بعضِ الأُصُولِ . تَلاجُّوا بالجيم مشدَّدَةً من اللَّجِّ . وكِلاهُما صَحيحانِ . والمَضْمَضَةُ : تَحريكُ الماءِ في الفَمِ وَقَدْ مَضْمَضَ الماءَ في فِيه : حَرَّكَهُ وتَمَضْمَضَ به . والمَضْمَضَةُ : غَسْلُ الإِناءِ وغيرِه . قالَ الأَصْمَعِيّ : مَضْمَضَ إِناءهُ إِذا حرَّكَهُ . وقالَ اللِّحْيانِيُّ : مَضْمَضَهُ إِذا غَسَلَهُ وكَذلِكَ مَضْمَضَ ثوبَهُ إِذا غَسَلَهُ والصَّادُ لغةٌ فيه وَقَدْ تَقَدَّم . وتَمَضْمَضَ للوُضُوءِ : مَضْمَضَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ كذا وُجِدَ بخَطِّ أَبي سَهْلٍ عَلَى الصَّوابِ . وفي بعضِ النُّسَخ : مَضْمَضَ للوُضُوءِ . وتَمَضْمَضَ الكَلْبُ في أَثَرِه : هَرَّ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : قالَ أَبو زَيْدٍ : كَثُرَتْ المَضَائِضُ بَيْنَ النَّاسِ وأَنْشَدَ : .

" وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الأَعُمِّ المَضَائِضُ ومَضْمَضَ النُّعاسُ في عَيْنيه : دَبَّ وتَمَضْمَضَتْ به العَيْنُ . وتمضمض النعاس في عينيه قالَ الرَّكَّاضُ الدُّبَيْرِيْ : .

" وصاحِبٍ نَبَّهْتُهُ لِيَنْهَضَا